

## الفصل الرابع علم الحساب عند الرومان

لقد اعتمد الرومان في الترقيم على التجميع البسيط للأساس عشرة واستعمال مبدأ الطرح ، وسنوضح ذلك بالأمثلة . وبقيت الأرقام الرومانية مستعملة في أوروبا خلال العصور الوسطى ، على الرغم من صعوبة استعمالها لإجراء العمليات الحسابية وخاصة الضرب والقسمة ، ويظهر أنهم استخدموا  $I = 1$  ،  $X = 10$  ،  $C = 100$  ،  $M = 1000$  ، ورمزوا للأعداد  $V = 5$  ،  $L = 50$  ،  $D = 500$  .

مثال الرقم ١٧١٢ يكتب MDCCXII ،  $MM D CCC XL III = 2843$

$$3955 = MMMCMLV \text{ أي } 3000 + (1000 - 1000) + 500 + 5$$

$$1645 = MDCXLV \text{ أي } 1000 + (500 + 100) + (10 - 50) + 5$$

$$432 = CDXXXII = (100 - 500) + 30 + 2$$

$$2243 = MMCCXLIII = 2000 + 200 + (10 - 50) + 3$$

يظهر لنا جلياً أن الرومان نهجوا منهج قدماء المصريين والبابليين واليونانيين في عملية الترقيم وإن كان هناك بعض الفروق البسيطة في طريقة كتابة الأرقام . أما الرموز التي استخدمها الرومان فتختلف تماماً عن الرموز التي استعمالها قدماء المصريين والبابليين والإغريق . والجدير بالذكر أن الرومان كانوا يكتبون على جلود العجول الصغيرة ويسمونهم الرق الممسوح ، لأنهم يستطيعون مسحها عندما ينتهون من استعمالها .